التاريخ:
٢٩ يوليو ٢٠٢٤

جمهورية الكونغو تواجه تصاعد في فقدان الغطاء الشجري وحادث حريق واحد

التاريخ:
٢٩ يوليو ٢٠٢٤

جمهورية الكونغو تواجه تصاعد في فقدان الغطاء الشجري وحادث حريق واحد

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو تحديًا كبيرًا لغاباتها، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى استمرار اتجاه فقدان الغطاء الشجري. البلاد، التي تفتخر بمساحة تزيد عن 34 مليون هكتار، شهدت انخفاضًا ملحوظًا في مدى غطائها الشجري، والذي يقف حاليًا عند حوالي 26 مليون هكتار.

على مر السنين، كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث تمثل الغالبية العظمى من الهكتارات المفقودة. وقد لعبت العمران، على الرغم من مساهمتها بدرجة أقل، دورًا أيضًا في تقليل الغطاء الشجري. ومن الجدير بالذكر أن غياب الحرائق البرية كسائق في البيانات التاريخية يشير إلى أن هناك عوامل أخرى هي المسؤولة بشكل أساسي عن إزالة الغابات.

يكشف التغيير الصافي في الغطاء الشجري عن اتجاه مقلق، مع خسارة صافية تزيد عن 331,000 هكتار، وهو ما يعادل انخفاض بنسبة 1.38% في الغطاء الشجري. هذه الخسارة على الرغم من المكاسب وجهود إعادة التحريج التي تمت، مما يبرز حدة الاضطراب الذي تعاني منه غابات البلاد.

في حادثة حديثة، أبلغت منطقة الهضاب في جمهورية الكونغو عن إنذار حريق واحد، والذي، على الرغم من أنه قد يبدو طفيفًا، يضاف إلى التأثير التراكمي على موارد الغابات في البلاد. يثير استمرار فقدان الغطاء الشجري ومثل هذه الحوادث مخاوف بشأن الصحة والاستدامة طويلة الأمد لغابات الكونغو، والتي تعتبر حيوية للتنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية.

مع استمرار جمهورية الكونغو في مواجهة هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفظ أكثر أهمية للحفاظ على نظمها البيئية الغابية الثمينة للأجيال القادمة.